

تاج العروس من جواهر القاموس

بَشَّطٌ يا فلانُ تَبَشَّطَ شَيْطَانًا وَأَبَشَّطَ إِبَشَّطًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان وغيرهما من الأئمة . وقال الصَّغَانِيُّ : إِنْ زَنَّهُ بِمَعْنَى عَجَلٍ وَأَعَجَلٍ قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ عِرَاقِيَّةٌ مُسْتَدْرَؤَةٌ مُسْتَدْرَؤَةٌ . وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا يَوْجَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : فَإِذَا كَانَ اسْتِدْرَؤُهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ مِنَ الْغَرَابَةِ بِمَكَانٍ . وَإِذَا كَانَتِ الْعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ فَكَيْفَ يَذْكُرُهُ فِي كِتَابِهِ ؟ وَهُوَ عَجَبٌ وَكَأَنَّ زَنَّهُ قَلَدَ الصَّغَانِيِّ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبَشَّطَ بِالكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْغَرْبِيَّةِ وَإِلَيْهَا نُسِبَ الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ النَّاصِرِ الْإِبَشَّطِيِّ الشَّافِعِيِّ مِمَّنْ تَفَقَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْمَسْهُورِيُّ الْوَفَائِيُّ .

ب س ط .

الْبَسْطُ بِالصَّادِ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنْ زَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَ فِي ب س ط مَا نَصَّهُ : بِسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ وَبِالصَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذَا ذَكَرْتُ كِتَابَتَهُ بِالْحُمْرَةِ مَحَلُّ نَظَرٍ . وَهُوَ الْبَسْطُ بَلْ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ فِي السِّينِ يَجُوزُ فِيهِ الصَّادُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقُرَيْشٌ : " وَزَادَهُ بِصُطَّةً " " وَمُصَيِّطِرٌ بِالصَّادِ وَالسِّينِ . وَأَصْلُ صَادِهِ سِينٌ قَلَبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ب ط ط .

بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ مِثْلُ الصُّرَّةِ وَغَيْرِهَا يُبَطُّهُ بِطَّاءً : شَقَّاهُ وَكَذَلِكَ بَجَّاهُ بِجَّاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ زَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمَهُ فَمَا بَرِحَ حَتَّى بَطَّ " أَيْ شَقَّ . وَالْمِبْطَّةُ بِالكَسْرِ : الْمَبْدُوعُ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ . وَالْبَطَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبَّةُ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَوْ إِنْاءٌ كَالْقَارورةِ يُوضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ . وَالْبَطَّةُ : وَاحِدَةٌ الْبَطِّ لِلإِوَزِ يُقَالُ : بَطَّاهُ أَنْ زَنَّهُ وَبَطَّاهُ ذَكَرَهُ الذِّكْرَ وَالْأَنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاءً أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الإِوَزُ صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ جِنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَفِي الْعُبَابِ : الْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" كَثَبَجِ الْبَطِّ نَزَا بِالْبَطِّ الْوَاحِدَةَ بَطَّاهُ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّأْنِثِ .

وإِزْمًا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ مِثْلُ : حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ قَالَ رُوَيْبَةَ :

" فَأَصْدِحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ .

" بِمَحْبَسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

" شَاكَ يَشْكُ خَلَالَ الْآبَاطِ .

" شَاكَ الْمَشَاكِي نَقَدَ الْخَمَّاطِ .

" أَوْ نَطَبِكَ السَّفْؤُودِ فِي الْبِطَاطِ وَالتَّطِيطُ : التَّجَارَةُ فِيهِ أَيْ فِي الْبِطَاطِ .

وَالْبَطَاطَةُ : صَوْتُهُ ؛ أَيْ الْبِطُّ وَبِهِ سُمِّيَ كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ جِنِّي . أَوْ الْبَطَاطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا لَقَّيْتَ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا قَيْسُ بَطَّاءٍ وَهُوَ لِقَبُّ جَعَلْتَ بَطَّاءَ مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدُ بَطَّاءَ وَلَوْ زَوَّزْتَ بَطَّاءَ صَارَ سَعِيدُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّاءُ هَاهُنَا كَأَنَّه كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالُوا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّاءُ يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّاءَ تَابِعًا لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا لَقَّيْتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّاءُ يَا فَتَى . وَالْبَطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ يُقَالُ : جَاءَ بِأَمْرٍ بَطِيطٍ أَيْ عَجِيبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَيَّ بَطِيطًا ... مِنَ السَّلَاطِينِ فِي الْحَقِيقِ الْخَوَالِي